البِطـاقَةُ (49): سُورَةُ الحُجُرَاتِ

1 آيـــــاتُــها: ثَمانِي عَشْرَة (18).

2 مَعنَى اسْـمِها: الحُجُرَاتُ: جَمْعُ (حُجرةٍ)، وَهِيَ الغُرْفَةُ. وَالمُرَادُ (**بالحُجُرَاتِ**): بُيُوتُ النَّبِيِّ ﷺ وعَدَدُهَا تِسعَةُ أَبيَاتٍ، مَبْنِيَّةٌ مِنَ الطِّينِ وَجَرِيدِ النَّخلِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ حَادِثَةِ (**الحُجُرَاتِ**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْــــمَاؤُها: اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الحُجُرَاتِ**)، وتُوصَفُ بِسُورَةِ (الآدَابِ وَالأَخْلاقِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ الأَدَبِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالدَّعْوَةُ إِلَى اكْتِسَابِ الأَخْلاقِ الكَرِيمَةِ وَتَقْوِيمِ الأَخْلاقِ السَّيِّئَةِ.

6 سَبَبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ اخْتَلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي شَأْنِهِمَا فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِندَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتِ الآيَتَانِ مِن أَوَّلِ السُّورَةِ. (رَوَاهُ البُخَارِي)

7 فَـضْـــــلُها: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي**.

8 مُنَـاسَـبَاتُـها: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الحُجُرَاتِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **خَبَرِ الأَعْرَابِ**، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾﴾... الآيَاتِ،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ... ﴿١٤﴾﴾،... الآيَاتِ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الحُجُرَاتِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الفَتْحِ)**:

خُتِمَتِ (**الفَتْحُ**) بِذِكْرِ الرَّسُولِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ الكِرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ... ﴿٢٩﴾﴾،

وَافْتُتِحَتِ (**الحُجُرَاتُ**) بِأَدَبِ التَّعَامُلِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾﴾..الآيَاتِ.